

Distr.: General  
23 January 2024  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والسبعون  
البند 34 من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان 21 كانون الثاني/يناير 2024 موجهتان إلى الأمين العام  
ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية  
السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتنا، ولاحقاً لرسائلنا ذات الصلة بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على  
أراضي الجمهورية العربية السورية، أود أن أنقل إليكم ما يلي:

شن الكيان الإسرائيلي عدواناً جواً بالصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل على مدينة دمشق  
في يوم السبت 20 كانون الثاني/يناير 2024 حوالي الساعة العاشرة والنصف، مستهدفاً مبنى سكنياً في  
منطقة المزة في قلب العاصمة، مما أسفر عن انهيار كامل للمبنى وتضرر الأبنية المجاورة له، وراح ضحيته  
عدد من المدنيين، في عمل وحشي يهتز أمامه ضمير الإنسانية وينتهك أبسط حق من حقوق الإنسان، وهو  
حق العيش بأمان.

وإن نهج القتل والتدمير والإبادة الجماعية قد أصبح سياسة ثابتة ستقود إلى كوارث كبرى في  
المنطقة والعالم إذا تم التغاضي عنها، وها هي حكومة وجيش الكيان الصهيوني يكررون ما فعلوه في غزة  
من تدمير للمساكن وقتل وتهجير للأبرياء في مدن أخرى في استهداف لا مجال للشك فيه لتدمير البنى  
التحتية في البلدان التي ترفض سياساته وتقاومها علماً بأن الحي المستهدف في دمشق يضم الكثير من  
المباني الدبلوماسية ومكاتب الأمم المتحدة، الأمر الذي يهدد سلامة وأمن هذه البعثات وطواقمها، في مخالفة  
فاضة لبنود اتفاقية فيينا المتعلقة بالبعثات الدبلوماسية.



وتدعو سورية الأمم المتحدة إلى إجبار الكيان الصهيوني على وقف هذه الاعتداءات الآتمة بحق الأبرياء المدنيين والبنى المدنية، والتي تنتهك اتفاق فصل القوات لعام 1974 وقرارات مجلس الأمن، بما فيها القرارات 242 (1967) و 338 (1973) و 497 (1981)، وغيرها من أحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وتعمل الجمهورية العربية السورية على توثيق جميع الاعتداءات التي يقوم بها الكيان الصهيوني على مواطنيها وبنائها التحتية، إلا أنها لا تتلقى أي رد فعل يدين هذه الأعمال الإسرائيلية الفاشية، وفي هذا المجال فإننا نتساءل عن عدد الأطفال والنساء الذي يعدّ كافياً كي تتحرك الأمم المتحدة للقيام بدورها في وقف هذه الهجمات على سورية، ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين الذين يهددون بمزيد من التصعيد في المنطقة عبر سياسات الإبادة الجماعية التي تعهّد العالم بوقفها منذ اعتماد اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في الأربعينيات من القرن الماضي.

وإن تصريحات مجرمي الحرب الصهاينة وعلى رأسهم رئيس وزرائهم المنفلت من أي قيم إنسانية أو أخلاقية التي قال فيها: "إن كيانه سيحكم قبضته على كامل المنطقة من البحر إلى النهر"، ما هي إلا تأكيد على النهج الفاشي، وإنكار حقوق الشعوب ووجودها، ونهج الإبادة والتطهير العرقي الذي تمارسه ما تسمى بإسرائيل دون اكتراث للقوانين والمواثيق الدولية.

وتطالب الجمهورية العربية السورية الأمم المتحدة ومجلس الأمن والجمعية العامة وأجهزتها المختصة الأخرى بتحمل مسؤولياتها، ووضع حد للاعتداءات الفاشية الإسرائيلية، وإدانتها ووقفها ومساءلة مرتكبيها، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان عدم تكرارها، ووضع القرارات الأممية ذات الصلة موضع التطبيق، كما تحذر الجمهورية العربية السورية من أن استمرار الصمت الدولي عن آلة القتل والتدمير الإسرائيلية المنفلتة سيؤدي لا محالة إلى تداعيات خطيرة على أمن المنطقة والعالم، كما تؤكد على أن هذا الكيان سيدفع ثمن جرائمه عاجلاً أم آجلاً.

وآمل إصدار هذه الرسالة وتعميمها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الحكم دندي  
القائم بالأعمال بالنيابة